



# التدخل العسكري الروسي في سورية الدوافع والأهداف والتداعيات

24 تشرين الأول / أكتوبر 2015

مقدمة | جدول الأعمال | المشاركون



المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات  
Arab Center for Research & Policy Studies



# التدخل العسكري الروسي في سورية الدوافع والأهداف والتداعيات

24 تشرين الأول / أكتوبر 2015



# مقدمة

بعد أن قدّمت روسيا كل أنواع الدعم السياسي والدبلوماسي والعسكري للنظام السوري، على مدى خمس سنوات، قررت أن تخطو خطوة إضافية وتتدخل مباشرة في الأزمة السورية. وابتداءً من تموز/ يوليو 2015، أخذت سفن الإمداد العسكرية الروسية وطائرات النقل العملاقة من طراز إليوشن وأنتونوف تصل الموانئ والمطارات السورية، حاملة الذخائر والتجهيزات والمعدات وغيرها من المستلزمات لإنشاء قاعدة عسكرية روسية كبيرة وتموينها في مطار حميميم الذي يبعد نحو عشرين كيلومتراً إلى الجنوب من مدينة اللاذقية. وبمجرد استكمال تجهيز القاعدة، وانتهاء زيارة الرئيس فلاديمير بوتين نيويورك، حيث التقى الرئيس الأميركي باراك أوباما، باشرت روسيا، في الثلاثين من أيلول/ سبتمبر 2015، تدخلها العسكري المباشر في الأزمة السورية.

وفيما زعمت موسكو أنّ الغارات الجوية والصواريخ العابرة التي انطلقت من أسطول بحر قزوين تستهدف تنظيم الدولة الإسلامية "داعش"، في إطار التحالف الذي دعت إلى تشكيله بقيادتها، فإنّ معظم التقارير والمعلومات الواردة من الميدان تشير إلى أنّ موسكو تستهدف أساساً قوات المعارضة السورية التي تواجه نظام الرئيس بشار الأسد. وقد عزّزت هذا الأمر تصريحات بوتين بأنّ سلاح الجو الروسي سوف يقوم بتوفير غطاء جوي لهجمات برية يقوم بها النظام السوري ضد "الجماعات الإرهابية"؛ وهو تعبير تستخدمه موسكو لوصف معارضي نظام الأسد.

وفي العموم، مثلّ التدخل العسكري الروسي المباشر في الصراع السوري مفاجأة للكثيرين؛ إذ جاء على خلفية ازدياد مستوى التواصل الروسي - السعودي في شأن إيجاد حل للمسألة السورية، وإعطاء موسكو إشارات متعدّدة توحى باستعدادها دعم جهد التوصل إلى تسوية سياسية. وقد دفع ذلك الرئيس أوباما والرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى التعبير عن اعتقادهما بوجود مرونة روسية تجاه قبول خروج الرئيس الأسد من السلطة، في مرحلة ما خلال الفترة الانتقالية. وكانت موسكو تروّج في الأصل لعقد لقاء جديد يجمع أطراف الصراع السوري في موسكو،

ويكون مدخلاً لعقد مؤتمر جنيف 3، عندما بدأت التقارير تتواتر عن تنامي الحشود العسكرية الروسية في سورية. وقد أدّى كل ذلك إلى إثارة كثيرٍ من الأسئلة عن دواعي القرار الروسي بالتدخل العسكري في سورية وتوقيتيه.

أثارت الخطوة الروسية ردّات فعل متباينة في المنطقة والعالم، وأدّت إلى تعميق الانقسام القائم أصلاً حول المسألة السورية؛ وفيما بدا تأييد النظام وحلفائه مفهوماً، أثار الموقف المصري المؤيد بعض الاستغراب، في حين عارضت كل من تركيا وقطر والسعودية التدخل الروسي بوضوح، وبدت المواقف الأميركية والأوروبية مرتبكة حياله، أمّا إسرائيل فقد سارعت إلى تنسيق المواقف مع موسكو، وأعلنت عن تشكيل لجنة عسكرية مشتركة خلال زيارة رئيس حكومتها بنيامين نتنياهو روسيا، بعد يومين فقط من بدء الغارات الروسية في سورية.

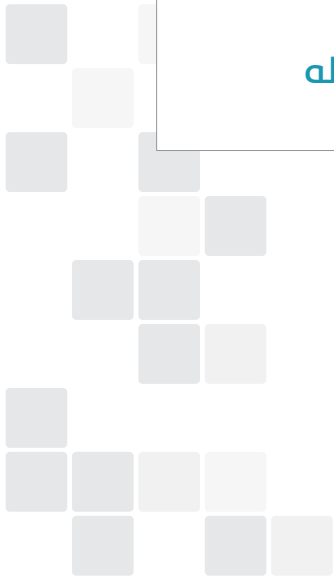


# جدول الأعمال

<p style="text-align: center;"><b>افتتاح الندوة</b> عزمي بشارة</p>	<p style="text-align: center;">- 09:00 09:30</p>
<p style="text-align: center;"><b>الجلسة الأولى</b> <b>دوافع التدخل العسكري الروسي في سورية وغاياته</b> رئيس الجلسة: عبد الوهاب الأفندي</p> <p>فيكتور ميزين: المسألة السورية بوصفها حالة استقطاب على الساحة الدولية. سيرغي ستروخان: التدخل العسكري الروسي في سورية: ما له وما عليه. مروان قبلان: التدخل الروسي في سورية: حتى لا نبقى نُورُخ اللحظة. إيمانويل كاراجيانيس: أسباب التغيّر في الموقف الروسي تجاه سورية.</p>	<p style="text-align: center;">- 09:30 11:00</p>
<p style="text-align: center;"><b>استراحة قهوة</b></p>	<p style="text-align: center;">11:30 - 11:00</p>
<p style="text-align: center;"><b>الجلسة الثانية</b> <b>التداعيات العسكرية والسياسية للتدخل الروسي في سورية</b> رئيس الجلسة: فالح الهاجري</p> <p>فاتح حسون: تداعيات التدخل الروسي على موازين القوى العسكرية في سورية. برهان غليون: التدخل العسكري الروسي وانعكاساته على الحل السياسي في سورية. رضوان زيادة: التدخل الروسي والموقف الأميركي من الصراع السوري. حيدر سعيد: إمكانيات تمديد الحملة العسكرية الروسية إلى العراق.</p>	<p style="text-align: center;">13:00 - 11:30</p>
<p style="text-align: center;"><b>غداء</b></p>	<p style="text-align: center;">15:00 - 13:00</p>



<p><b>الجلسة الثالثة</b> <b>المواقف الإقليمية وردّات الفعل على التدخل الروسي في سورية</b> <b>رئيس الجلسة: محمد المسفر</b></p> <p>ماجد التركي: الموقف السعودي من التدخل العسكري الروسي في سورية. حسن اوزرتيم: الإستراتيجية الروسية المتحوّلة في سورية وانعكاساتها على السياسة الخارجية التركية. رود ثورنتون: روسيا وإيران في سورية: تحالف أم تنافس؟ محمود محارب: الموقف الإسرائيلي من التدخل العسكري الروسي في سورية.</p>	16:30 - 15:00
<p><b>استراحة قهوة</b></p>	17:00 - 16:30
<p><b>جلسة نقاشية</b> <b>آفاق التدخل العسكري الروسي في سورية ومستقبله</b> <b>رئيس الجلسة: مروان قبلان</b></p>	19:00 - 17:00





# المشاركون

مختصر السيرة الذاتية	اسم المشارك
<p>أستاذ محاضر في قسم الدراسات الدفاعية في جامعة "كينجز كوليدج لندن". له أبحاث منشورة على نطاق واسع عن السياسة الروسية الخارجية، وسياسات الطاقة، والإسلام السياسي في آسيا الوسطى، والعلاقات بين دول الحوض الشرقي للبحر الأبيض المتوسط.</p>	<p><b>إيمانويل كاراجيانيس</b></p>
<p>مدير مركز دراسات الشرق المعاصر وأستاذ علم الاجتماع السياسي في جامعة السوربون باريس. اختير رئيساً لأول مجلس وطني سوري جمع أطراف المعارضة السورية بعد انطلاق الثورة السورية في آذار/ مارس 2011. له مؤلفات عديدة بالعربية والفرنسية. حاصل على شهادة دكتوراه الدولة في العلوم الإنسانية وأخرى في علم الاجتماع السياسي من جامعة السوربون في باريس.</p>	<p><b>برهان غليون</b></p>
<p>مدير مركز دراسات أمن الطاقة في منظمة البحوث الإستراتيجية الدولية (USAK). وهو مشارك في سلسلة "عن تركيا" في صندوق مارشال الألماني، ومجلة "المحللين" الشهرية المختصة في السياسة الخارجية التركية. وهو أيضاً محرر مشارك في المجلة الأكاديمية "مجلة القانون والسياسة الدولية". تشمل اهتمامات اوزرتيم في البحث مجالات الأمن، والاقتصاد السياسي، والطاقة، وسياسات النخب، وروسيا، وحوض بحر قزوين، والسياسة الخارجية التركية.</p>	<p><b>حسن اوزرتيم</b></p>
<p>باحث في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات ونائب رئيس تحرير مجلة سياسات عربية التي يصدرها المركز، حاصل على شهادة الدكتوراه في اللسانيات من جامعة بغداد (2001). صدر له كتاب سياسة الرمز: عن نهاية ثقافة الدولة الوطنية في العراق (2009)، ساهم في كتابة التقرير الوطني حول التنمية البشرية في العراق في الفترة 2009 - 2014.</p>	<p><b>حيدر سعيد</b></p>
<p>المدير التنفيذي للمركز السوري للدراسات السياسية والإستراتيجية في واشنطن، وكبير الباحثين في معهد السياسة الاجتماعية والتفاهم ISPU في واشنطن، ومدير مركز دمشق لدراسات حقوق الإنسان ومؤسسه، ورئيس الهيئة السورية للعدالة الانتقالية.</p>	<p><b>رضوان زيادة</b></p>

مختصر السيرة الذاتية	اسم المشارك
<p>يعمل مدرساً في جامعة كينجز كوليدج لندن. هو منتدب حالياً للعمل في كلية جوعان بن جاسم للقيادة والأركان المشتركة في الوكرة في قطر. حصل على شهادته الجامعية الأصلية باللغة الروسية، وكتب على نطاق واسع عن الجيش الروسي. وهو مؤلف "الحرب غير المتكافئة: التهديد والاستجابة في القرن الحادي والعشرين" (مطابع بوليتي، عام 2007).</p>	<p><b>رود ثورنتون</b></p>
<p>محلل ومراقب سياسي في دار النشر الروسية "كوميرسانت"، ويشرف على البرنامج الأسبوعي التحليلي "خط أحمر" الذي تبثه وكالة سبوتنيك الدولية، مؤلف تقرير الترويكا "Troika Report" الذي نشرته الشركة الإعلامية "روسيا ما وراء العناوين"، كما أنه مساهم منتظم في وسائل إعلام دولية رئيسة إلكترونية ومطبوعة كالجزيرة، وبي بي سي العالمية، وسي إن إن، و CCTB.</p>	<p><b>سيرغي ستروخان</b></p>
<p>أستاذ العلوم السياسية ومدير برنامج العلوم السياسية والعلاقات الدولية في كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية في معهد الدوحة للدراسات العليا. شغل الأندني وظيفة أستاذ مشارك في العلوم السياسية بمركز دراسات الديمقراطية بجامعة وستمنستر في لندن، وأشرف منذ عام 1998 على برنامج "الديمقراطية والإسلام" بالمركز الذي تولى تأسيسه. حصل على الماجستير في الفلسفة من جامعة سوانزي في ويلز - المملكة المتحدة، وعلى الدكتوراه في العلوم السياسية من جامعة ريدينغ في بريطانيا أيضاً.</p>	<p><b>عبد الوهاب الأفندي</b></p>
<p>عقيد ركن منشق عن النظام السوري، عمل مساعداً لرئيس هيئة الأركان في سورية وقائداً لجهة حمص (الجيش الحر)، كما شارك في تأسيس حركة التحرير الوطنية في حمص، وعين رئيساً للمجلس الثوري العسكري لمحافظة حمص. حاصل على ماجستير في العلوم العسكرية من الأكاديمية العسكرية العليا في دمشق.</p>	<p><b>فاتح حسون</b></p>
<p>إعلامي قطري، يشغل منصب نائب رئيس تحرير جريدة الشرق القطرية، ويحمل إجازة في الإعلام من جامعة قطر.</p>	<p><b>فالح الهاجري</b></p>

مختصر السيرة الذاتية	اسم المشارك
<p>يشغل منصب باحث أول في معهد موسكو الحكومي للعلاقات الدولية ونائبًا لمدير معهد الدراسات الدولية في تلك المؤسسة. أيضًا، ميزين هو زميل باحث أول في مركز الأمن الدولي في الأكاديمية الروسية للعلوم، حيث حصل على شهادة الدكتوراه من معهد دراسات الولايات المتحدة وكندا في الأكاديمية ذاتها، وذلك إبّان عهد الاتحاد السوفياتي عام 1991.</p>	<p><b>فيكتور ميزين</b></p>
<p>رئيس مركز الإعلام والدراسات العربية - الروسية، وعضو أكاديمي في أكاديمية العلوم الاجتماعية الروسية، منذ العام 2009. وله ما يزيد على 20 إصدارًا علميًا في المجالات الإعلامية والسياسية والتاريخية، إضافة إلى الإشراف على عدد من الترجمات من الروسية إلى العربية. حاصل على دكتوراه الدولة في العلوم السياسية، جامعة موسكو، 2004، ودكتوراه في الأنظمة والسياسات الإعلامية، جامعة الإمام – الرياض 1998.</p>	<p><b>ماجد التركي</b></p>
<p>أستاذ العلوم السياسية في جامعة قطر. له عدة كتب وبحوث في مجالات العلوم السياسية وقضايا القومية العربية. وهو مساهم دائم في الصحافة القطرية والعربية. حصل على درجة الدكتوراه في العلوم السياسية من جامعة نيويورك.</p>	<p><b>محمد المسفر</b></p>
<p>باحث مشارك في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، أستاذ جامعي له العديد من الكتب والأبحاث المتعلقة بالصهيونية وإسرائيل، والقضية الفلسطينية، والصراع العربي الإسرائيلي. حصل على الدكتوراه في العلوم السياسية من قسم العلوم السياسية في جامعة ريدينغ في إنكلترا.</p>	<p><b>محمود محارب</b></p>
<p>باحث في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. شغل سابقًا منصب عميد كلية العلاقات الدولية في جامعة القلمون في سورية. له عدّة أبحاث منشورة في قضايا السياسة الخارجية والعلاقات الدولية. حاصل على شهادة الدكتوراه في العلوم السياسية من جامعة مانشستر.</p>	<p><b>مروان قبلان</b></p>





المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات  
Arab Center for Research & Policy Studies



P.O. Box 10277

Street No. 826, Zone 66, Doha, Qatar

tel. +974 44199777

fax +974 44831651

[www.dohainstitute.org](http://www.dohainstitute.org)